

ديوان الحماسة

(عَلَى الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ جَمِيعَهُ ... مَنْ لَقَيْتَ فَهِيَ لَهُ مُصَافِحَةٌ) .
(تَسَدَّدُ فَرَجَ الْقَحْبَةِ الْمُصَافِحَةِ ... مُفْسِدَةٌ لِابْنِ الْعُجُوزِ الصَّالِحَةِ) .

(كَأَنَّهَا صَنْجَةٌ أُلْفٍ رَاجِحَةٌ ...) .

وقال آخر .

وَفِي شَةِ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ ... قَدْ مَلَأَتْ مِنْ خُرْقٍ وَطَيْشِ) .

(إِذَا بَدَتْ قُلَّتْ أَمِيرُ الْجَيْشِ ... مَنْ ذَاقَهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ) .

وقال آخر .

(لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أَنْمُهَا ... وَلَا أَتْرُكُ الْأَسْرَارَ تَغْلَى عَلَى قَلْبِي) .
(وَإِنَّ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَهُ ... تُقْلَلُ بِهِ الْأَسْرَارُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ) .

وقال آخر .

(فَجَاؤُا بِشَيْخٍ كَدَّحَ الشَّرُّ وَجْهَهُ ... جَهُولٍ مَتَى مَا يَنْفَدِ السَّبَبُ
يَلْطِمُ) .

_____ .

- 1 - أراد بالعدو المرأة التي لا يحل وطؤها وبالصديق ضدها وجامحة من جمح الفرس إذا شرد يريد أنها لا تميز بين العدو والصديق .
- 2 - القحبة من النساء العجوز المسنة واختارها لاتساع وعائها والمسافحة الزانية والصنجة جديدة الميزان التي في وسطه من فوق والراجحة المائلة .
- 3 - الخرق الجنون والطيش الخفة .
- 4 - العيش المعيشة .
- 5 - أنمها أفشها .
- 6 - بات ليله أي في ليله ومعنى البيتين أني أفشي الأسرار ولا أدعها مكتومة تفور على قلبي مثل القدر على النار وعقله قليل من كتم الأسرار حتى أرقته وأسهرته وأضرته .
- 7 - الكدح والخدش متقاربان في المعنى وينفذ يفني والنفاد الفناء والمعنى